دروس عام 9341 هـ

درس فجر الخميس 62/7/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين. قال من انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون - 00:00:00

اولئك لهم عذاب اليم. ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور. ومن يضل الله وما له من ولي من بعده. وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرض من سبيل - 00:00:30

وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي. وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم يوم القيامة. الا ان الظالمين في عذاب مقيم. وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله - 00:00:52

ومن يضل له وما له من سبيل. اي نعم. الله اكبر الحمد لله ومن صفات هؤلاء صفات المؤمنين انهم اذا بويا عليهم ينتصرون والذي الذي اذا اصابهم البغي هم ينتصرون - 00:01:12

لا يعتدون ولا يظلمون ينتصرون ويعدلون وجزاء سيئة سيئة مزروعة لا يتجاوزون كما كان اهل الجاهلية اذا اعتدي عليهم وقتل منهم اعدادا اوعي يا اختي ويستهدفون اي فرد من القبيلة - 00:01:54

عند حد العدل وجزاء سيئة سيئة ثم ارشد سبحانه وتعالى الى العفو العدل والعفو والظلم انتقم بقدر حقيبة هذا العبد ومن عفا فهذا فضل ومن تجاوز الحج هذا الوالد فمن عفا واصلح فاجره على الله - 00:02:51

ثم قال انه لا يحب الظالمين وهذا في حقوق الشخصية اما اذا كان البغي بتعدي حدود الله اعتداء الكفار على المسلمين لا لابد من الاخذ بشار والانتصار للمسلمين لانه حينئذ الله ليس الانتصار لحق للحق الشخصي - 00:03:40

بل انتصار لله الانتصار هنا ان لله انه لا يحب الظالمين. ولمن انتصر بعد ظلمه من انتصر من الظالم ممن ظلمه واعتدى عليه وبغى عليه عليه يعني من يعني فلا لو ولا عقاب - 00:04:30

ولا يعاقب ولا من انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل سبيل اللوم والانتقام من الظالم انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض دواء الحق - 00:05:08

اولئك لهم عذاب اليم ثم قال ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن اعز الامور. وهذا ترغيب بالصبر. ترغيب بالصبر والمساهمة والمغفرة ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عين الامور ومن يضلل الله - 00:05:31

فما لهم من وليون من بعدي من يضل من يضله الله بلى ولي له يهديه. فلا فلا هادي له ومن يضلل لله فما له ولي من بعده ثم قال تعالى وترى الظالمين يوم القيامة - 00:06:05

ما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل؟ يتمنون العودة الرجعة الى الدنيا ومن يضلل الله فما لهم من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا يقولون هل الى طلب من سبيل؟ وتراه يعرضون عليها اي على النار وتراهم يعرضون عليها - 00:06:33

خاشعين لذيذين ساكنين مذلة وخزي واعوذ بالله خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي ثم قال تعالى وقال الذين امنوا يوم القيامة يقول المؤمنون ان الخاسرين الذين خسروا يعني ان ان الخاسرين حقا - 00:07:07

الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ان الظالمين في اعداد مقيمة وما كان لهم من اولياء من دونه ومن يضلل الله فما له من

سبيل نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:07:33
على اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى والذين اذا اصابهم البغي الايات والذين اذا اصابهم البغي اي وصف اليهم من اعدائهم. هم ينتصرون - 00:08:09
لقوتهم وعزتهم ولم يكونوا اذلاء عاجزين عن الانتصاب وصفهم بالايمان والتوكل على الله واجتناب الكبائر والفواحش الذي تكفر به الصغائر والانقياد واجتناب الكبائر والفواحش الذي تكفر به الصغائر. لقوله تعالى ان تجتنبوا الكبائر ما تنهون الان نكفر انفسيات - 00:08:37
نعم والانقياد التام والاستجابة لربهم واقامة الصلاة والمشاورة في امورهم وقوة والانتصار على فهذه خصال الكمال قد جمعوها. خصال فهذه اصال الكمال قد جمعوها. ثمان فهذه خصال الكمال نعم ويلزم من قيامها. ويلزم من قيامها فيهم فعل ما هو دونها - 00:09:18
قال الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. الايات ذكر الله اه في هذه الايات مؤمرات بالعقوبات وانها لا ثلاث مراتب عدن وفضل وظلم. فمرتبة العدل جزاء السيئة بسيئة مثلها لا زيادة ولا نقص. فالنفس بالنفس وكل جارحة بالجارحة - 00:10:19
فرحت المماثلة لها. والمال يضمن بمثله. ومرتبة الفضل العفو عن المسيء ولهذا والعافين عن الناس والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله نحب المحسنين ومرتبة الفضل العفو والاصلاح عن المسيء. ولهذا قال فمن - 00:10:59
يجزيه اجرا عظيما وثوابا كثيرا. لكن ان يكون العفو والمسامحة يعني كاي عمل صالح يعني يفعل ابتغاء وجه الله لا طلبا للمحمدة ولا يعني تحت الظغوط الان يحصل الى حصل على احد العدوان واستحق مثلا القصص - 00:11:31
يأتي اليه الناس ويطالبونه بالمسامحة ويلحون عليه ويؤذونه هذا لا يصح يلحوا عليه ويضعوا حتى يعفوا ويتنازل على كره هذا ليس بعفو. ولا تبرأ ذمة المعتدي الجاني يعني اما يطلب منه - 00:12:13
بطريقة العرض يعني والترغيب جزاك الله خير وما اشبه ذلك اما الحاح والحاح من من اعداد من الناس هذا يؤدي الى تفويت الحق نعم صلى اليك وشرط الله في العفو الاصلاح فيه. ليدل ذلك على انه اذا كان - 00:12:40
جاني لا يليق بالعفو عنه. وكانت المصلحة الشرعية تقتضي عقوبته انه في هذه الحال لا يكون مأمورا به. وفي جعل اجر العافية على الله. ما يهيأ يجوا على العفو وان يعامل العبد الخلق بما يحب ان يعامله الله به. فكما يحب - 00:13:24
وان يعفو الله عنه. فليعفوا عنهم وكما يحب ان يسامحه الله. فليسامحهم فان الجزاء من جنس العمل. واما مرتبة الظلم. فقد ذكرها بقوله انه لا يحبك الظالمين الذين يجنون على غيرهم ابتداء او يقابلون الجاني باكثر من - 00:13:54
اياته فالزيادة ظلم ولا من انتصر من بعد ظلمه اي انتصر ممن بعد وقوع الظلم عليه. فاولئك من نوع والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ولا من انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم - 00:14:24
ما يقال انه ليش ما عافى ويلام ابليس ما عفا من انتصر بعد ظلمه بعدل لا بظلم فهذا لا يتوجه اليه لو ولا عتب ولا ولا ولا يجوز يعني لم يذم بذلك - 00:14:55
له الحق ان ان ينتقم لنفسه وان ينتصر لنفسه ولا من انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل اذا يا حديث علي سبيل يلوم نعم احسن الله اليك. اي لا حرج عليهم في ذلك. ودل قوله - 00:15:22
والذين اذا اصابهم البغي وقوله ولمن انتصر بعد ظلمه انه لابد من اصابة البغي الظلم ووقوعه. واما ارادة البغي على الغير. وارادة ظلمه من غير ان يقع منه شيء. فهذا - 00:15:52
الا يجازى بمثله وانما يؤدب تأديبا يردعه عن قول او فعل صدر منه انما السبيل اي انما لا اعد للسجود. نعم احسن الله اليك. وقوله ولمن انتصر بعد ظلمه ولا من انتصر لا معذرة قبل ذلك ايه قال ودل قوله والذين اذا اصابهم - 00:16:12
البغي وقوله ولمن انتصر بعد ظلمه. هم. من اصابة والظلم ووقوعه. من اصابة الظلم والظلم واما ارادة البغي على الغير وارادة ظلمه من غير ان يقع منه شيء فهذا لا يجازى بمثله - 00:16:42

وانما يؤدب تأديبا. يردعه عن قول او فعل صدر منه مم انما السبيل اي انما تتوجه الحجة بالعقوبة الشرعية. على الذين بغير الحق وهذا شامل للظلم والبغي على الناس في دمائهم واموالهم واعراضهم - 00:17:23

لهم عذاب اليم. اي موجع للقلوب والابدان. بحسب ظلمهم وبغيهم ولمن صبر على ما يناله من اذى الخلق. وغفر لهم بان سمح لهم عما يصدر منهم ان ذلك لمن عزم الامور. اي لمن الامور التي حث الله عليها - 00:18:07

واكدها واخبر انه واخبر انه لا يلقاها الا اهل الصبر والحظوظ العظيمة. ومن الامور التي لا يوفق لها الا اولو العزائم والهمم. وذو والبصائر فان ترك الانتصار للنسر. بالقول او الفعل من اشق شيء عليها - 00:18:37

والصبر على الاذى والصفح عنه ومغفرته ومقابلته بالاحسان اشق واشق ولكنه يسير على من يسره الله عليه. وجاهد نفسه على الاتصاف به سبحان الله على ذلك. ثم اذا ذاق العبد حلاوة ووجد اثاره تلقاه - 00:19:07

والتلذذ فيه انتهى ومن يضلل الله فما له مؤمن ها؟ اه ومن يضلل الله فما له من وليد من بهج. لا اله الا الله نعم صليت الله تعالى ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده الايات يخبر تعالى - 00:19:37

انه المنفرد بالهداية والاضلال. وانه من يضلل من يضلل الله بسبب ظلمه. فما له من ولي من بعده يتولى امره ويهديه وترضى لمين لما رأوا العذاب مرأى ومنظرا فظيعا صعبا - 00:20:14

شنيعا يظهرون الندم العظيم. والحزن على ما سلف منهم. ويقولون هل الى مرد من سبيل اي اي هل لنا طريق او حيلة الى رجوعنا الى الدنيا؟ لنام لا غير الذي كنا نعمل - 00:20:34

هذا طلب للامر المحال الذي لا يمكن. وتراهم يعرضون عليها عيال النار. خاشعين من الذل ان ترى اجسامهم خاشعة للذل الذي في قلوبهم. ينظرون من من طرف ان ينظرون الى النار مسارقة. وشذرا من هيبتها وخوفها. وقال الذين - 00:20:54

امنوا حين ظهرت عواقب الخلق وتبين اهل الصدق من غيرهم ان الخاسرين على الحقيقة الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. حيث فوتوا انفسهم جزيل الثواب. نعم الذين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. حيث فوتوا - 00:21:24

انفسهم جزيل الثواب. وحصلوا على اليم العقاب. وفرق بين اين هم وبين اهليهم؟ فلم يجتمعوا بهم اخر ما عليهم. الا ائن الظالمين انفسهم بالكفر والمعاصي. في عذاب مقيم اي في - 00:21:54

سواءه ووسطه منغمر. لا يخرجون منه ابدا. ولا الظالمين بالكفر والمعاصي لان الكفار اما الظالمون لانفسهم بالمعاصي مع ثبوت اصل الايمان وهم متعذرون للعقاب لكنه عقاب ليس مقيما. ولا دائما - 00:22:24

نعم صلي ولا يفتر عنهم وهم فيه مبلس. وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله كما كانوا في الدنيا يمنون انفسهم بذلك يتمنون احسن الله اليك. يمنون انفسهم بذلك. ففي القيامة يتبين لهم ولغيرهم - 00:23:03

ان اسبابهم التي املوها تقطعت وانه حين جاءهم عذاب الله يدفع عنهم ومن يضلل الله فما له من سبيل. تحصل به هدايته. فهؤلاء ظنوا نزعم في شركائهم النفع ودفع الضر. فتبين حينئذ ضلالهم - 00:23:33

قال الله تعالى استجيبوا لربكم من قبل الى اخره. احسن الله اليك. هذا الموقف نعم الشيخ فهد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:03

ثم بعدها قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واما كونهم اعلم ممن بعدهم واحكم وان مخالفهم احق بالجهل والحشو ونبين ذلك بالقياس المعقول من غير احتجاج بنفس الايمان بالرسول كما قال فلنبين شوي شوي. احسن الله اليك. فلنبين. فنبين ذلك بالقياس المعقول - 00:24:35

بالقياس المعقول ها من غير احتجاج بنفس الايمان بالرسول كما قال الله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اخبر انه سيريهم الايات المرئية الايات المرئية المشهودة حتى يتبين لهم ان القرآن حق - 00:25:03

ثم قال اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد اي باخبار الله ربك في القرآن وشهادته بذلك اي اي. سلام عليكم اي باخبار الله ربك في القرآن وشهادته بذلك - 00:25:38

مم فنقول من المعلوم ان اهل الحديث يشاركون كل طائفة فيما يتحلون به من صفات الكمال ويمتازون عنهم بما ليس عندهم فان المنازع لهم لابد ان يذكر فيما يخالفهم فيه طريقا اخرى - 00:26:00

مثل المعقول والقياس والرأي والكلام والنظر والاستدلال والمحادة والمجادلة والمكاشفة والمخاطبة والوجد والذوق ونحو ذلك وكل هذه الطرق لاهل الحديث صفوتها وخلاصتها وهم اكمل الناس عقلا واعدلهم قياسا واصوبهم رأيا واشدهم كلاما - 00:26:21

واصحهم نظرا واهداهم استدلالا واقومهم جدلا واتمهم فراسة واصدقهم الهاما واحدهم بصرا ومكاشفة واصوبهم سمعا ومخاطبة واعظمهم المكاشفة عند الصوفية يدعون انه يعني عند الولي وان يعني يعلم اشياء من قبور الغائبة - 00:26:49

يسمون هذا مكاشفة وما يوجد وهي احيانا عند عند الظلال يعني بعضها بمقولة الشياطين واما اهل السنة والجماعة هم الصالحون من المؤمنين مما يحصل لهم من كشف هو من نوع الفراسة - 00:27:24

وهو نور يعني ينور الله به قلوبهم يعني يعرفون اشياء بنقول غيبية الله تعالى ينبههم اليها بقضاء تظهر لهم ان في ذلك لايات للمتوسمين قيل المتفرسين. نعم. احسن الله اليك - 00:27:59

وهذا هو للمسلمين بالنسبة الى سائر الامم ولاهل السنة والحديث بالنسبة الى سائر الملل وهذا هو للمسلمين بالنسبة الى سائر الامم. نعم. طيب. ولاهل السنة والحديث بالنسبة الى سائر الملل - 00:28:41

لا اله الا بالنسبة الى سائر الفرق الاسلامية لانه الغالب من على اهل الاديان الاخرى كاليهود والنصارى هم اهل المنن وكل من استقرأ احوال العالم وجد المسلمين احد واشد عقلا - 00:29:06

وانهم ينالون في المدة اليسيرة من حقائق العلوم والاعمال العلوم الايمانية للعلوم التجريبية اما العلوم التجريبية فقد جرى القدر بان الكفار اكثر يعني حظا منها واكثر تمكنا واصاب ذلك لهم فتنة - 00:29:47

وصار لهم استدراجا وصار فتنة للاخرين لجهال المسلمين جهال المسلمين من الكبار او الصغار المسلمين هم الذين ينخدعون ويغترون بماذا بما اوتي اوتيه الكفار مثل جماعة اولئك وخرج على قومه في زينته - 00:30:14

وعلى الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قاعون انه لذو حظ عظيم. هذا هو تماما هذا يطبق على اكثر الناس بالنسبة دي لنظرتهم الى الامم الكافرة - 00:30:47

الله المغرورة المستدرجة هم يمكرون بالمسلمين والله يمكر بهم ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين اللهم انزل بهم بأسك. الذي لا يرد اللهم ارنا في امم الكفر ودول الكفر دول الكفر. اللهم - 00:31:17

ان فيهم عجائب وقدرة انزل بهم بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. فهذا مثل يعني فخرج على قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليتنا مثل ما اوتي القوم الا كثير من المسلمين يتمنون ان - 00:31:43

ان يكونوا من حيث التقدم المادي مثل تلك الامم. لازم من العجب العجاب ان هؤلاء ان كثيرا من المسلمين الذين يتمنون ذلك لم يأخذوا باسبابه ما اخذوا باسباب التقدم المادي - 00:32:03

والكفار اذا ذهبوا اليهم اه المسلمون ليتلقوا منهم لا يعطونهم من علومهم الا الفتات والتافه والناقص لا يعطونه يعني العلوم العظيمة التي يعني تترتب عليها القوة لا المسلمون مع هذه الامم الكافرة في - 00:32:31

حال عصيبة وشديدة اعجاب بهم واغترار بهم مع التقصير في امر دينهم. في امر دينهم ودنياهم يا عمر الدين والدنيا جميع الاستقامة على الدين وهذا شامل للامة الاسلامية هذا الواقع - 00:33:03

وان كان في الامة الاسلامية خير فيهم الصالحون فيهم العلماء فيهم آآ يعني الجادون فين فين ؟ لكن الكلام على الحالة العامة الغالبة سبحان الله مصيبة عظيمة. وهذا ابتلاء عظيم. فخرج على قوم في زينته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا. يا ليتنا - 00:33:44

انه لذو حظ عظيم اسمع انه لذو حظ عظيم قال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا وينكم؟ لماذا تقولون هذا الكلام ثواب الله وما عنده من - 00:34:13

من الكرامة لمن امن واتقى خير منها هذا الحظ العاجل خير من حظ الدنيا فاعتبروا بهذا المثال وطبقوها على واقع المسلمين يعني

اكثر المسلمين هم من الصنف الاول قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليتنا مثل ما اوتي القوم - 00:34:39
وفي المسلمين قلة هم على سبيل قال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن وعمل صالحا اهل العلم والايمان ولله الحمد ينظرون الى هذه الامم الكافرة نظر احتقار - 00:35:16
اي والله لانهم يتدبرون مثل قوله تعالى ولقد لرأنا لجهنم كثير من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا بها اولئك كالانعام بل هم اضل - 00:35:46
اقرأوا قوله تعالى ان الله يغفر الذين امنوا وعملوا الصالحات. فالناس تجري من تحتها الانهار. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون. المسألة هي متاع واكل مثل ما يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم. هذه نهايتهم - 00:36:09
نسأل الله الذي انعم علينا بالاسلام ان يتم هذه النعمة. بالاستقامة والثبات حتى نلقاه بمنه وفضله انا لله لا اله الا الله لا اله الا كلام الشيخ في قوله ان اهل الحديث وان المسلمين اكملوا عقولا واحسن اخلاقا وكذا - 00:36:35
وصح علوم انما هي في العلوم الشرعية العلوم الشرعية والاخلاق الكريمة الشرعية والفطرية لا اله الا الله اية من ايات الله الواقع هذا عجيب انا لله نعم. احسن الله عليك - 00:37:06
وكذلك اهل السنة والحديث تجدهم بذلك متصفين. وذلك تجدهم بذلك متصفين. هم وذلك لان اعتقاد الحق الثابت يقوي الادراك ويصححه قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى. قال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. وهو نعم - 00:37:47
واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولا هديناهم صراطا مستقيما وهذا يعلم تارة بموارد النزاع بينهم وبين غيرهم فلا تجد مسألة خالفوا فيها الا وقد تبين ان الحق معهم وتارة باقرار مخالفيهم ورجوعهم اليهم - 00:38:21
دون رجوعهم الى غيرهم او بشهادتهم على مخالفيهم بالضلال والجهل وتارة بشهادة المؤمنين الذين هم شهداء الله في الارض وتارة بان كل طائفة تعتضد بهم فيما خالفت فيه الاخرى وتشهد بالضلال على كل من خالفها. اعظم مما تشهد به عليهم - 00:38:45
واما شهادة المؤمنين الذين هم شهداء الله في الارض فهذا امر ظاهر معلوم بالحس والتواتر لكل من سمع كلام المسلمين لا تجد في الامة عظم احد تعظيما اعظم مما عظموا به - 00:39:13
ولا تجدوا غيرهم يعظم الا بقدر ما وافقهم فيه كما لا ينقص الا بقدر ما خالفهم حتى انك تجد المخالفين لهم قل لهم وقت الحقيقة يقر بذلك كما قال الامام احمد - 00:39:31
ها هي اية ما بيننا وبينهم يوم الجنائز فان الحياة بسبب اشتراك الناس يعني المعروف الخيل والحق عامة المسلمين يحبونه يغضبونهم ومن ذلك انهم يشيعونهم معلوم يا جماعة ما خرج الناس - 00:39:50
واسف عليهم في حظ من حوض ما عطونا دنيا ولا نفعوهم بدنيا هذا التعظيم كله لما اتاه الله من العلم والايمان والصلاح والنصح والنصح للخلق هكذا اما اذا كان مثلا بعض الوجهاء او بعض الملوك يظهر ما لهم آآ يعني آآ - 00:41:09
مشيعون وكذا من اجل المصالح المادية ما ليس لتعظيم في القلوب الذين يعظمون الملوك ويعظمون الرؤساء والخبراء يعظمونهم تعظيما ظاهريا مبنيا على المصالح فان الحياة بسبب اشتراك الناس في المعاش - 00:41:37
يعظم الرجل طائفته فاما وقت الموت فلا بد من الاعتراف بالحق من عموم الخلق ولهذا لم يعرف في الاسلام مثل جنازته المساحة المتوكل موضع الصلاة عليه فوجد الف الف وست مئة الف - 00:42:19
سوى من صلى في الخانات والبيوت. كذلك هو نفسه ابن تيمية حصل له ما يشبه جنازته حصل فيها ولا لما يشبه جنازة الامام احمد رحمه الله واسلم يومئذ من اليهود والنصارى عشرون الفا - 00:42:40
وهو انما نبل عند الامة باتباع الحديث والسنة وكذلك الشافعي واسحاق وغيرهما انما نبلوا في الاسلام باتباع الحديث والسنة وكذلك البخاري وامثاله انما نبلوا بذلك وكذلك مالك والاوزاعي والثوري وابو حنيفة وغيرهم - 00:43:06
انما نبلوا في عموم الامة وقبل قولهم لما وافقوا فيه الحديث والسنة وما لما فيه منهم الا بسبب المواضع التي لم يتفق له متابعتها من

الحديث والسنة. اما لعدم بلاغها اياه او لاعتقاده - 00:43:31
دلالتها او ريحان غيرها عليها وكذلك المسائل الاعتقادية الخبرية لم ينبل احد من الطوائف ورؤوسهم عند الامة الا بما معه من الاثبات والسنة المعتزلة اولا وهم فرسان الكلام. انما المعتزلة. احسن الله. فالمعتزلة اولا - 00:43:53
وهم فرسان الكلام. وهم فرسان وكلام. في فرسان علم الكلام نعم. احسن الله اليك انما يحمدون ويعظمون عند اتباعهم وعند من يغضي عن مساوئهم لاجل محاسنهم من المسلمين بما وافقوا فيه مذهب اهل الاثبات والسنة والحديث - 00:44:18
وردهم على الرافضة بعض ما خرجوا فيه عن السنة والحديث من امامة الخلفاء وعدالة الصحابة. وقبول الاخبار وتحريف الكلم عن مواضعه. والغلو في علي ونحو ذلك وكذلك الشيعة المتقدمون كانوا يرجحون على المعتزلة بما خالفوهم فيه من اثبات الصفات والقدر والشفاعة ونحو ذلك - 00:44:40
وكذلك كانوا يستحمدون بما خالفوا فيه الخوارج من تكفير علي وعثمان وغيرهما وما كفروا به المسلمين من الذنوب ويستحمدون بما خالفوا فيه المرجئة من ادخال الواجبات في الايمان ولهذا قالوا بالمنزلة وان لم يهتدوا الى السنة المحضة - 00:45:07
وكذلك متكلمة اهل الاثبات مثل الكلابية والكرامية والاشعرية. انما قبلوا واتبعوا واستحمدوا الى عموم الامة بما اثبتوه من اصول الايمان من اثبات الصانع وصفاته واثبات النبوة. والرد على الكفار من المشركين واهل الكتاب وبيان تناقض حججهم - 00:45:31
وكذلك استحمدوا بما ردوه على الجهمية والمعتزلة والرافضة والقدرية. من انواع المقالات التي يخالفون فيها اهل السنة والجماعة فحسناتهم نوعان. احسن الله اليك. نعم يا اخي مساك الله بالخير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:45:55
صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد - 00:46:27
ومن علاجها ان يعلم ان الذي ابتلى هذا الفصل هات الفصل هذا من اوله. احسن الله في علاجه تتمة نعم تتمة لفصل في هديه صلى الله عليه وسلم في علاج حر المصيبة وحزنها - 00:46:43
ومن علاجها ان يعلم سم يا شيخ. هو قبلها قرأناه هذا انا اعرف انه سم اول ما هو هذا هو اوله هدي فصل في هديه صلى الله عليه وسلم لعلاج حر المصيبة وحزنها - 00:47:03
مسترسل الشيخ نعم تفضل ومن علاجها ان يعلم ان الذي ابتلاه بها احكم الحاكمين. نعم. وارحم من اول الفصل نرجع من الاول يا شيخ. ايه. صفحتين. هل يا اخوي؟ طيب. وبعدين؟ ابشر - 00:47:25
فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في علاج حر المصيبة وحزنها قال تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون. وفي المسند عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:47:47
ما من احد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها وهذه الكلمة من ابلغ علاج المصاب. وانفعه له في عاجلته واجلته. فانها تتضمن اصلين عظيمين - 00:48:16
اذا تحقق العبد بمعرفتهما تسلى عن مصيبته احدهما ان العبد واهله وماله ملك لله عز وجل الحقيقة وقد جعله عند العبد عارية. فاذا اخذه منه فهو كالمعيذ يأخذ متاعه من المستعير - 00:48:44
وايضا فانه محفوف بعدمين. عدم قبله وعدم بعده وملك العبد له متعة معارة في زمن يسير. وايضا فانه ليس الذي اوجده عن عدمه. حتى يكون من حقيقة ولا هو الذي يحفظه من الافات بعد وجوده. ولا يبقي عليه وجوده فليس له فيه تأثير. ولا - 00:49:04
ملك حقيقي. وايضا فانه متصرف في الامر. وان وايضا فانه متصرف فيه بالامر تصرف العدل عبد المأمور المنهي لا تصرف الملاك. ولهذا لا يباح له من التصرفات فيه الا ما وافق امر مالكه الحقيقي - 00:49:30
والثاني ان مصير العبد ومرجعه الى الله مولاه الحق. ولابد ان يخلف الدنيا وراء وراء ظهره وان يجيء ربه فردا كما خلقه اول مرة بلا اهل ولا مال ولا عشيرة. ولقد جئتمونا فرادى - 00:49:50

اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم ولكن بالحسنات والسيئات. فاذا كانت هذه بداية العبد وما خول وما خوله ونهايته. فكيف افرحوا بموجود او يأسى على مفقود. ففكره في مبدأه ومعاده من اعظم علاج هذا الداء. ومن علاجه - 00:50:10

ان يعلم علم اليقين ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. قال تعالى ما اصاب فمن مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. لكي لا - 00:50:39

على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور. ومن علاجه ان ينظر الى ما اصيب به فيجد ربه قد ابقى عليه مثله او افضل منه. وادخر له ان صبر ورضي ما هو اعظم من فوات تلك المصيبة - 00:50:59

باضعاف مضاعفة. وانه لو شاء لجعلها اعظم مما هي. ومن علاجه ان يطفئ نار مصيبته ببرد التأسي في اهل المصائب وليعلم ان في كل واد بنو سعد ولينظر يمنة فهل يرى الا محنة؟ ثم ليعطف يسرة - 00:51:19

يرى الا حصرهم وانه لو فتش العالم لم يرى فيهم الا مبتلى. الله المستعان الله اكبر من التأسي كثرة الباقين حولي على اخوانهم لقتلتهم المصابين فلولا هجرة الباقين حولي على اخواني مثلها. مثله مثل ما انها تبكي على اخيها - 00:51:39

نعم وانه لو فتش العالم لم يرى فيهم الا مبتلى اما بفوات محبوب او حصون مكروه. وان سرور الدنيا احلام نوم او كظل زائل. الله اكبر. ان اضحكت قليلا ابكت كثيرا. وان وان سرت يوما ساء الدهرا. واما التعت قليلا منعت - 00:52:18

وما ملئت دار وما ملئت دارا حبرة الا ملأتها عبرة ولا سرته بيوم سرورا ولا اسرته بيوم سرور الا خبأت له يوم شرور. قال ابن مسعود رضي الله عنه لكل فرحة ترحل وما - 00:52:41

ابيتم فرحا الا ملئ ترحا. وقال ابن سيرين ما كان ضحك قط الا كان من بعده بكاء حول ولا قوة الا بالله للانسان انه يبالغ في الفرح يقتصد يفرح باعتدال - 00:53:01

ويحذر من الغفلة لاباس وافضل الفرح الفرح الذي امر الله به قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرح الفرح انواع الفرح الايماني هو ما والفرح الطبيعي هذا الفرح بالحوظ الدنيوية والمحبوبات - 00:53:21

والفرح الملموم هو الذي يتجاوز الطبيعي الى الغرور وتصاحبه الغفلة لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم انه في الانسان انه لفرح فخور. فرح فخور مغرور نعم. احسن الله اليك - 00:53:56

وقالت هند بنت النعمان لقد رأيتنا ونحن من اعز الناس واشدهم ملكا ثم لم تغب الشمس حتى رأيتنا ونحن اقل الناس وانه حق على الله الا يملأ دارا حبرة الا ملأها عبرا - 00:54:23

وسأل. لا اله الا الله وهذه الاحوال قد تكون والعياذ بالله عقوبة لاسباب اقتضتها وقد تكون ابتلاء المصائب تكون للمؤمنين كفارات على الظالمين عقوبات نعم وسألها رجل ان تحدثه عن امرها فقالت اصبحنا ذات صباح وما في العرب احد الا يرجونه. ثم امسينا وما - 00:54:41

وفي العرب احد الا يرحمنا. وبكت اختها حرقة بنت النعمان. يوما وهي في عزها فقيل لها ما يبكيك لعل احدا اذاك قالت لا ولكن رأيت غدارة في اهلي وقلما امتلأت دار سرورا الا امتلأت - 00:55:22

قال اسحاق ابن طلحة دخلت عليها يوما فقلت لها كيف رأيت عبرات الملوك؟ فقالت قال قال اسحاق بن طلحة. نعم. دخلت عليها يوما فقلت لها كيف رأيت عبرات الملوك؟ هم. فقالت ما نحن - 00:55:42

فيه اليوم خير مما كنا فيه الامس. انا نجد في الكتب انه ليس من اهل بيت يعيشون في حضرة الا سيعقبون بعدها عبرة وان الدهر لم يظهر لقوم بيوم يحبونه الا بطن لهم بيوم يكرهونه. ثم قالت فبينا نسوس الناس والامر - 00:56:04

وامرنا اذا نحن فيهم سوقة نترصف فاف لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرفوا ومن علاجها ان يعلم يعني الامر ان الدهر هذا من كلام من كلام الناس الذي لا يعتبر به ولا يبتلى فيه - 00:56:27

لله والذي يقلب الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار فلا يفعل شيئا في الحديث يسب الدار على الدهر اقلب الليل والنهار فليس الدهر هو الذي يهلك يا ايها الناس - 00:56:57

باقدار الله تقديره وبمشيئته نعم ومن علاجها ان يعلم ان الجزع لا يردها بل يضاعفها. وهو في الحقيقة من من تزايد المرض. ومن علاجها ان يعلم ان فوت ثواب الصبر والتسليم. وهو الصلاة والرحمة والهداية التي ضمنها الله على الصبر. والاسترجاع اعظم في - 00:57:28

اعظم من المصيبة في الحقيقة. ومن علاجها ان يعلم ان الجزع يشمت عدوه ويسوء صديقه. ويغضب ربه يسر شيطانه ويحبط اجره ويضعف نفسه. واذا صبر واحتسب امضى شيطانه ورده خاسئا - 00:58:00

ربه وسر صديقه وساء عدوه وحمل عن اخوانه. وعزاهم هو قبل ان يعزوه. فهذا هو الثبات والكمال الاعظم لا لطم الخدود وشق الجيوب والدعاء بالويل والثبور والسخط على المقدور. ومن علاجها ان يعلم ان ما - 00:58:20

الصبر والاحتساب من اللذة والمسرة اضعاف ما كان يحصل له ببقاء ما اصيب به لو بقي عليه. ويكفيه من بيت الحمد الذي يبنى له في الجنة على حمده لربه واسترجاعه. فلينظر اي المصيبتين اعظم؟ مصيبة - 00:58:40

او او مصيبة فوات بيت الحمد في جنة الخلد. وفي الترمذي مرفوعا يود ناس يوم القيامة ان جنودهم كانت تقرض بالمقاريض في الدنيا لما يرون من ثواب اهل البلاء وقال بعض السلف لولا مصائب الدنيا لوردنا القيامة مفاليس. ومن علاجها ان يروح قلبه بروح رجاء - 00:59:00

الخلف من الله فانه من كل شيء عوض الا الله. فما منه عوض كما قيل من كل شيء اذا ضيعته عوض وما من الله ان ضيعته عوض. ومن علاجها ان يعلم ان حظه من المصيبة ما تحدثه له - 00:59:28

فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط فحظك منها ما احدثته لك فاختر خير الحظوظ نعم. فاختر خير الحظوظ او شرها فان احدث فان احدثت كان احدثت اي نعم فان احدثت له سخطا وكفرا كتب في ديوان الهالكين - 00:59:48

وان احدثت له جزعا وتفريطا في ترك واجب او فعل محرم كتب في ديوان المفرطين. وان احدثت له شكاية وعدم صبر كتب في ديوان المغبونين. وان احدثت له اعتراضا على الله وقدحا في حكمته. فقد قرع باب - 01:00:18

الزندقة اول جهة وان احدثت له صبرا وثباتا لله كتب في ديوان الصابرين. وان احدثت له الرضا عن الله كتب في ديوان الراضين. وان احدثت له الحمد والشكر كتب في ديوان الشاكرين. وكان تحت لواء الحمد مع الحماديين - 01:00:38

وان احدثت له محبة واشتياقا الى لقاء ربه. كتب في ديوان المحبين المخلصين. وفي مسند الامام احمد الترمذي من حديث محمود بن لبيد الله كان متصلا سم الكلام فيه بقية اي نعم في مرسي نعم - 01:00:58

نعم جوامع الاخطاء نعم لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم الشيخ عبد الرحمن السعيدي رحمه الله تعالى في جوامع الاخبار - 01:01:18

الحديث الرابع والثمانون عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء مع من احب متفق عليه قال الشهد الرحمن رحمه الله في شرحه. هذا الحديث - 01:01:44

فيه الحث على قوة محبة الرسل واتباعهم بحسب مراتبهم والتحذير من محبة ظدهم. فان المحبة دليل على قوة اتصال المحب بمن يحبه. ومناسبته لاخلاقه. واقتدائه فهي دليل على وجود ذلك. وهي ايضا باعثة على ذلك - 01:02:00

وايضا من احب غيره لله تعالى فان نفس محبته من اعظم ما يقربه الى الله ومن تقرب من الله فان الله تعالى شكور يعطي المتقرب اعظم باضعاف مضاعفة مما يبذل. ومن شكره تعالى ان يلحقه بمن احب. وان قصر عمله. قال - 01:02:22

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك ولهذا قال انس رضي الله عنه ما فرحنا بشيء فرحنا بقوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب قال فانا احب رسول - 01:02:43

الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر فارجو ان اكون معهم وقال تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم وقال والذين امنوا واتبعتهم ذرية بايمان الحقنا بهم ذريتهم. وما التناهم من عملهم من شيء. وهذا مشاهد مجرب اذا احب العبد اهل الخير - 01:03:05

رأيته منضما اليهم حريصا على ان يكون مثلهم. واذا احب اهل الشر انضم اليهم وعمل باعمالهم صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله. فلينظر احدكم من يخالل ومثل الجليس الصالح كحامل المسك اما ان يحذيك واما ان يبيعك واما ان تجد منه رائحة طيبة ومثل - 01:03:31

السوق كنافخ الكيل. اما ان يحلق ثيابه واما ان تجد منه رائحة خبيثة واذا كان هذا في محبة الخلق فيما بينهم. فكيف بمن احب الله سبحانه وقدم محبته وخشيته على كل شيء - 01:03:57

فانه مع الله وقد حصل له القرب الكامل منه. وهو قرب المحبين. وكان الله معه. فان الله مع الذين اتقوا. والذين هم المحسنون واعلى انواع الاحسان محبة الرحيم الكريم الرحمن محبة مقرونة بمعرفته. فنسأل الله ان يرزقنا حبه - 01:04:15

ان يرزقنا حبه وحب من يحبه وحب العمل الذي يقربه الى حبه انه جواد كريم بارك الله فيك احسنت نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:04:37

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب الرد على المنطقيين فصل ثم ان هذا هذا الاسم المسئول عنه الذي لا يعلم السائل معناه الى اذا اجيب عنه ثم سمعت؟ ثم ان هذا الاسم المسئول عنه - 01:05:21

الذي لا يعلم السائل معناه. هم. اذا اجيب عنه بما يقال في جواب ما هو ينقسم حال السائل فيه الى نوعين احدهما ان يكون قد تصور المعنى بغير ذلك اللفظ. ان يكون قد تصور المعنى بغير - 01:05:52

ولكن لم يعرف انه يعني بذلك اللفظ انه يعنى انه يعنى لذلك اللفظ فهذا لا يفتقر الا الى ترجمة اللفظ كالمعاني المشهورة عند الناس من الاعيان والصفات والافعال كالخبز والماء والعكث والشرب - 01:06:23

والبياض والسواد والطول والقصر والحركة والسكون ونحو ذلك والثاني ان يكون غير متصور المعنى كما انه غير عالم بدلالة اللفظ عليه وهذا يحتاج الى شيئين الى ترجمة اللفظ والى تصور المعنى الى حد الاسم والمسمى - 01:06:57

يحتاج الى شيئين. نعم. الى ترجمة اللفظ والى تصور المعنى نعم الى حد الاسم والمسمى. ايش قال وهذا مثل من يسأل عن لفظ الثلج وهو لم يره قط او يسأل عن اسم نوع من الفاكهة او الحيوان الذي لم يره - 01:07:35

او لم يكن في بلاده او يسأل عن اسم المسجد والصلاة والحج وكان حديث عهد بالاسلام لم يتصور هذه المعاني او او يسأل عن اسم نوع من الاطعمة والاشربة التي لا يعرفها - 01:08:21

او اسمي نوع من انواع الثياب والمساكن التي لا يعرفها وبالجملة فكل ما لا يعرفه الشخص من الاعيان والافعال والصور اذا سمع اسمه اما في كلام الشارع او كلام العلماء او كلام بعض الناس فانه اذا - 01:08:46

كان ذلك المعنى هو لم يتصوره ولا له في لغته لفظ. فهنا لا يمكن تعريفه اياه بمجرد ترجمة اللفظ بل الطريق في تعريفه اياه اما التعيين واما الصفة واما التعيين فانه بحضور الشيء المسمى - 01:09:13

ليراه ان كان مما يرى او يذوقه او يلمسه ونحو ذلك بحيث يعرف المسمى كما كما عرفه المتكلمون بذلك الاسم بحيث يعرف المسمى كما عرفه كما عرفه المتكلمون بذلك الاسم - 01:09:41

فاذا رأى الثلج وذاقه ورأى الفاكهة او الطبيخ او الحلوى وذاقه او رأى الذي لم يألفه او رأى العبادات او الاعمال التي لم يكن يعرفها فحين اذ يتصورها ويتصور اسمها كما تصورها اهل اللغة - 01:10:09

هذا الكلام يقول يعني مخاطب ما يفهم ما يخبر به الا ان يكون الى ان يعرف يعني يعرف معاني يعني يعرف معاني مشتركة يعني في المعاني المشتركة بين ما يشاهده ويعربه وبين ما يخبر عنه - 01:10:34

اللي ما يعرف يا جماعة ما يعرف معنى التفاح اصلا اذا قيله التفاح وما يعرف اصل المعنى ما يستفيد اللي بالتوصيف بالتوصيف يعني شيء مكفول نبات اكون يعني يوصف له بذكر الاجناس اللي - 01:11:35

ثم انهم لا يتصورون عندي تصور اجمالي وعلى المعنى يذكر في في شأن ما اخبر الله به من من الله باهل الجنة الجنة فيها كذا وكذا وكذا وكذا معرفة هذه الاسماء في الدنيا ما فهمنا - 01:12:41

ما فهمنا المقصود يقول تعالى فيها انهار من ماء من لبن من خمر من العسل انما عرفنا المراد من هذه الاسماء لان عندنا سيف الدنيا بهذه الاسباب فلو لم يكن عندنا في الدنيا - 01:13:31

من طابق هذه المنكورات ما فهمنا المراد معرفة القدر المشترك بين الغائب والشاهد هو الطريق لفهم هذه الاخبار نعم احسن الله اليكم. قال اه وهم على قسمين منهم من علم ذلك بالمشاهدة - 01:13:58

ولم يذق حقيقته ومنهم من يكون قد ذاقه واما الطريق الثاني الى الحدود في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل ذكر الله عز وجل بني اسرائيل كثيرا في القرآن الكريم - 01:14:41

مع انهم في زمانهم كانوا من اقل الشعوب عددا فهل لذلك تعليم الله اعلم ان هم يعني ولقد اخترناهم على علم على العالمين وافضل انواع من مخلوقات بعضها على بعض - 01:15:13

بنو اسرائيل مفضلون على يعني الناس في وضع اختهم يا بني اسرائيل نعمة الله عليكم رحمة الله عليكم رحمة الله عليكم واني فظلتكم على العالم وقد اخترناهم على علم على العالمين - 01:15:45

مختار عليكم ثم هم الشعراء هم الشعب الذي يعني عددا كبيرا من من النبوة من الانبياء انبياء بني اسرائيل نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل هل هناك فرق - 01:16:20

بين قطع الصلاة وبين المرور بين يدي المصلي لان هناك احاديث تتكلم عن قطع الصلاة وانه لا يقطعها الا المرأة والحمار والكلب الاسود حتى ولو لم يكن يقطعها. يعني رجل يمر بين يديه وما يقطع الصلاة. لكن حرام عليهم بس - 01:16:59

نعم ويقول ثم هناك احاديث تنهى عن المرور اجبت اجبت. نعم. نعم باقي ليس كل ما يحرم من المرور يقطع الصلاة ومرور المرأة حرام ان تتعمد المرور بين يديه المصلي - 01:17:35

ومرورها يقطع وبروغ الرجل بين يدي المصلي يعني قريب منه حرام ولكنه لا يقطع القطع والمرور نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عمر الشبكة يقول السائل جميعنا يعرف الايمان من جهة امر العبد - 01:17:56

والاشكال الذي لدي ما هو الايمان من جهة امر الرب والله ما ندري الايمان هو من صفات العبد والله امر به هذا الفعل من العبد او الوصف للعبد فعل العبد او صفة العبد - 01:18:25

وهو مأمور به هالبياض اللي في في بدن الانسان هذا ليس من فعله وليس مما يعني كان بارادته وهو بقدر الله ومشيئته وعمل يعني ايه اختيارهم الايمان بالله وكتبه ورسله هذا من صفته ومن فعله وباختياره الى اخره - 01:19:06

نعم احسن الله اليكم يقول السائل احسن الله اليكم يقول السائل هل هناك دعاء اذا قلته استجيبت لي الدعوة لا ما في دعاء اسباب اسباب اسباب تحدي وقت الاجابة الالحاح بالدعاء - 01:19:49

سلك التوجه الى الله هل من اسباب الاجابة هذا من هذا الدعاء من دعا به استجيب له انت - 01:20:28